المدرسة الإعداديّة بزانوش **السّنة الدّراسيّة:2009/2008** **المستوى الدّراسيّ:7أساسي**	الفرض التّأليفيّ الثّاني في مادّة دراسة النّصّ (المدّة:1س)	**الأستاذ:مـــروان الأدب**

النّصّ:

لِي طِفْلاَن حَبيبَان نَمَى إلَيهِمَا أنَّ فِي تُونِسَ مَعْرَضًا لَمْ تَرَ ٱلْعَينُ مِثْلَهُ ، فَطفِقَا مُنْذُ أسْبُوعَين يَضْرِبَان ٱلْحِصَارَ حَوْلِي ، وَ يُلِحَّان لِكَيْ أذْهَبَ بِهِمَا إلَى هَذَا ٱلْمَعْرِضِ ٱلَّذِي أصْبَحَ ٱلآنَ فِي نَظرِهِمَا أحْسَنَ بِكَثِيرٍ مِنَ ٱلْذَّهَابِ إلَى قَاعَةِ ٱلسِّينِمَا أوْ زِيَارَةِ دَار ٱلأسْمَاكِ بِصَالَمْبُو، أو ٱلْمَتْحَفِ ٱلْقومِيِّ بِبَارْدُو،فَتَحَيَّنْتُ نَهَارَ عُطْلَةٍ ، وَ ذَهَبْتُ بِهِمَا إلَى قصْرِ ٱلْمَعْرُوضَاتِ ٱلْكَائِنِ فِي شَارِعِ مُحَمَّدٍ ٱلْخَامِسِ ،حَيثُ كَانَ ٱلإزْدِحَامُ عَلَى ٱلأبْوَابِ آيَةً فِي ٱلْطَّرَافَةِ، فَرَأيتُ ٱلآبَاءَ وَ ٱلأمَّهَاتِ يَنْتَظِرُونَ دَورَهُمْ ،وَ ٱلأولاَدُ يَحْرسُونَهُمْ بِأقْدَامٍ ثَابِتَةٍ ، وَ قُلُوبٌ تَكَادُ تَتَطَايَرُمِنَ ٱلْفَرَحِ!

أمَّا بَاحَةُ ٱلْقصْرِ ٱلْدَّاخِلِيَّةِ فَكَانَتْ تَغُصُّ بِطَائِفَةٍ مِنَ ٱلأولاَدِ اِمْتَطَى أصْغَرُهُمْ كَتِفَيْ آبَائِهِمْ . وَكَانَ كُلٌّ يَشُقُّ فِي ذَلِكَ ٱلْبَحْرِ ٱلْزَّاخِرِ سَبِيلاً إلَى أجْنِحَةِ ٱلْمَعْرِضِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ، وَ كُتِبَ ٱلْنَّجَاحُ لِمَنْ كَانَ يَعْرِضُ عَلَى ٱلأطْفَالِ ٱلْعَابًا وَ مُبَارَيَاتٍ ، كَٱلْتَّسَابُقِ عَلَى ٱلْدَّرَّاجَاتِ ، وَ مُسَابَقَاتِ ٱلرَّسْمِ ، وَ ٱلْتَّصْوِيرِ ، وَ ٱلْغِنَاءِ ، وَ ٱلْسَّيَّارَاتِ ٱلْكَهْرَبَائِيَّةِ ٱلْمُوَجَّهَةِ وَ لَكَمْ مِنْ أبٍ رَأيتُهُ أكْثَرَ إقْبَالاً عَلَى ٱللَّعِبِ وَ ٱلْتَّسْلِيَّةِ مِنْ اِبْنِهِ ٱلْصَّغِيرِ!وَ فِي كُلِّ جَنَاحٍ كَانَ طِفْلاَيِّ يَحْصِدَانِ قُبَّعَاتِ ٱلْوَرَقِ ، وَ ٱلْكُتُبِ وَ ٱلْهَدَايَا ،إلَى أنْ ثَقُلَ ٱلْحِمْلُ عَلَيَّ ، وَاِمْتَلأتْ يَدَايَ... وَ لَمَّا بَلَغَ مِنِّي ٱلإعْيَاءُ ، وَ أصْغَرُ وَلَدَيَّ عَلَى ظَهْرِي كَأنَّمَا اِمْتَطَى جَوَادًا ، وَ يَدَايَ مُثْقَلَتَان بِنَمُوذَجٍ مِنْ كُلِّ مَا هَبَّ وَ دَبَّ فِي مَعْرَضِ ٱلْطُّفُولَةِ ، صِرْتُ ٱلْتَمِسُ إلَى ٱلْخُرُوجِ سَبِيلاً وَ قَدْ عَقَدْنَا ٱلْعَزْمَ عَلَى ٱلْرُجُوعِ فِي ٱلْسَّنَةِ ٱلْقَادِمَةِ إلَى ذَلِكَ ٱلْمَعْرِضِ.وَ ٱلْحَقُّ يُقَالُ إنَّهُ فِرْدَوسُ ٱلْكِبَارِ وَ ٱلْصِّغَارِ. فَمَا أَلَذَّ وَ مَا أمْتَعَ ٱلْحَيَاةَ فِي تُونِسَ!

عن مجلة باريس (بتصرّف)

9raya.tn موقع www.9raya.tn موقع 9raya.tn

الإسم و اللّقب:.....القسم:.....العدد الرّتبيّ:.....

الأسئلة:

I/ أسئلة الفهم:(4ن)

1/لماذا قال الكاتب في آخر النّصّ"فما ألذّ وما أمتع الحياة في تونس!"علّل إجابتك بقرائن نصّيّة.2ن

.....

.....

.....

2/إشرَحْ ما يلي:2ن

-عقدنا العزم:.....

-إنّه فردوس الكبار والصّغار:.....

II/أسئلة اللّغة:(10ن)

1/ إستخرج من النّصّ جملا إسميّة تحقق الأشكال النّحويّة التّاليّة:3ن

أ/خبر مقدّم+مبتدأ مؤخّر:.....

ب/فعل شروع+إسمه+خبره:.....

ج/ناسخ حرفيّ(يفيد التّأكيد)+إسمه+خبره:.....

2/غيّر النواسخ المسطرة حسب المطلوب وغيّر ما يجب تغيره.2½ن

أ/ كَانَ ٱلإِزْدِحَامُ عَلَى ٱلأَبْوَابِ آيَةً فِي ٱلطَّرَافَةِ .

إنَّ.....

ب/تَكَادُ قُلُوبُهُمْ تَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحَةِ.

كَأنَّ.....

3/أسنِدْ الفعل في الجملة التّاليّة إلى الضمائر التّاليّة (نحن/أنتنّ) و غيّر ما يجب تغيره.2ن

فِي ذَلِكَ ٱلْبَحْرِ ٱلزَّاخِرِ سَبيلاً."يَشُقُّ"

نَحنُ.....

أنْتُنَّ.....

4/أكْتُبْ رسالة قصيرة إلى صديقة تطلب منها قراءة تاريخ تونس والوقوف على مآثرها و تعداد أمجادها و رسم بطاقة بريديّة لتونس الجميلة تصل فيها ماضيها بحاضرها.(وظّف في بناء الرّسالة الأفعال التّاليّة في صيغة الأمر:قرَأَ/ وَقفَ /عَدَّ/رَسَمَ/وَصَلَ)2½ن

.....

.....

.....

9raya.tn موقع www.9raya.tn موقع 9raya.tn

III/الإنتاج الكتابيّ:(6ن)

وصف السّارد معرض تونس قائلا:"إنَّ فِي تُونِسَ مَعْرِضًا لَمْ تَرَ ٱلْعَينُ مِثْلَهُ"هَلْ يقتصر جمال تونس على جمال المعارض فقط؟ ما الّذي يعجبك في وطنك تونس و بماذا تشعر نحوه؟(وظّف في بناء الفقرة جملا إسميّة مختلفة الأشكال).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سعيًا موفّقًا

9raya.tn موقع www.9raya.tn موقع 9raya.tn